٢٢٢٨- وَعَنْ عَطَاءٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى رَاحِلَتِهِ، يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنِهِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَقُلْتُ لِعَطَاءٍ: مَا أَرَادَ إِلَى ذَلِكَ، قَالَ: التَّوْسِعَةَ عَلَى أُمَّتِهِ»(١).

٢٢٢٩- وَعَنْ عِكْرِمَةَ، «أَنّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ عَلَى بَعِيرٍ، فَكَانَ إِذَا أَتَى عَلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ أَشَارَ إِلَيْهِ»(٢).

٢٢٣٠- وَعَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُهَجِّرُوا بِالإِفَاضَةِ، وَأَفَاضَ فِي نِسَائِهِ لَيْلًا عَلَى رَاحِلَتِهِ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ، أَحْسِبُهُ قَالَ: وَيُقَبِّلُ طَرَفَ الْمِحْجَنِ»(٣).

بابُ ما يقولُ بعد الطوافِ(٤)

٢٢٣١- عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ وَدَعَا: **«اللَّهمَّ البَيْتُ بَيْتُكَ، وَنَحْنُ عَبِيدُكَ وَنَوَاصِينَا بِيَدِك وَتَقَلُّبُنَا فِي قَبْضَتِكَ، فَإِنْ تُعَذِّبْنَا فَبِذُنُوبِنَا، وَإِنْ تَغْفِرْ لَنَا فَبِرَحْمَتِكَ، فَرَضْتَّ حَجَّك لِمَن اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا فَلَكَ الحَمْدُ**

---

(١) **مرسل:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ١/ ١٤٤)، وعبد الرزاق (٨٩٢٦)، والشَّافعيُّ في «مسنده» (٩٧٢)، وفي «الأم» (٢/ ١٧٣)، والبَيهَقِيُّ في «المعرفة» (٢٩٨٨)، وغيرُهُم.

(٢) **مرسل:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ١/ ١٤٤) حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، به.

(٣) **مرسل:** أَخْرجَهُ الشَّافِعيُّ في «مسنده» (١٠٠٦)، وفي «الأم» (٢/ ٣٢٩)، ومن طريق الشَّافِعيِّ البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ١٠١)، وفي «المعرفة» (٢٩٨٩) أخبرنا ابن عيينة، عن ابن طاوس، به.

وأَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٨٩٢٥)، وابن أبي شيبة (١٤٢٨١)، والأَزرقيُّ في «أخبارِ مكةَ» كما في «نصب الراية» للزيلعي (٣/ ٩٠).

(٤) من كتابي الجامع العام في الأدعية والأذكار.